(الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الجامعة)

-دراسة مقارنة بين عينة من طلبة الحقوق و علم النفس و البيولوجيا-

ناريمان عينة-طالبة دكتوراه-

تحت إشراف: د/ غريب حسين، جامعة الجلفة

ملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة الجامعيين و كذا التعرف على أنماط مركز الضبط، كما هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية و مركز الضبط ،كما هدفت الدراسة الى التحقق من وجود فروق بين الطلبة في الصلابة و مركز الضبط تعزى لمتغير الجنس و السن و التخصص و المستوى الدراسي و نمط الإقامة والحالة الاجتماعية.

وتم استخدام أداتين في الدراسة هما : مقياس الصلابة النفسية لـ(عماد مخيمر) ومقياس الضبط (عماد الدين كفافي). وتكونت عينة الدراسة من (300 طالب و طالبة من 03 تخصصات بجامعة زيان عاشور -الجلفة- و هي الحقوق و البيولوجيا و علم النفس و تم اختيارهم قصديا (عينة حصصية) بأخذ حصة من كل مستوى و تخصص.

لقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية بين الصلابة النفسية و مركز الضبط ، كما أظهرت النتائج كذلك وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس في كل من الصلابة و مركز الضبط ,وأظهرت أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية و مركز الضبط تعزى للمتغيرات السن و التخصص و المستوى الدراسي و الحالة الاجتماعية و نمط الإقامة.

كلمات مفتاحية: الصلابة النفسية، مركز الضبط، طلبة الجامعة.

Abstract:

Study Objectives: This study aimed to reveal the level of Psychological hardiness among university student also the type of locus of control and the relationship between the two variables and how much it differ between students due to sex, age, field, study level, residence and social status.

Study tool:

- Psychological hardiness scale (Imad Mkhimar)
- Locus of control scale (Imad Eddine Kafafi)

Sampling: The participants were 300 student both male and females from 3 fields (Psychology, Biology, Law) at ZIAN ACHOUR university -Djelfa- selected intentionally by quota sampling from each level and field.

Study results: The study concluded that there is a strong relationship between psychological hardiness and locus of control and the results showed significant differences in both variables due to sex and non-significant differences due to age, study level, social status and residence.

Keywords: Psychological hardiness, locus of control, university student

✓ **تمهيد :**

ان الدراسات النفسية تهدف بصفة عامة الى فهم السلوك الإنساني قصد ضبطه والتنبؤ به، ويحاول علماء النفس تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على متغيرات هذا السلوك وبيان العلاقات الوظيفية بينهم في سبيل تحقيق المزيد من السيطرة على المظاهر السلوكية وذلك عن طريق صياغة قوانين ونظريات تخدم العلم خصوصًا والبشرية عمومًا.

وعليه نجد أن علم النفس الإيجابي يهتم بدراسة وتحليل مكامن القوة والسمات والفضائل الإنسانية الإيجابية وهذا لتعزيز السعادة الشخصية للإنسان في ممارساته وأنشطته وشؤون حياته لتحسين صحة وإنتاج الأفراد.

إذ تتجه الدراسات الحديثة الى التركيز على البحوث المرتبطة بتحقيق الصحة النفسية للأفراد والتأكيد في الوقت نفسه على العوامل التي تساعدهم على التوافق والتكيف مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية , ومن تلك العوامل التي حظيت باهتمام الباحثين نجد " الصلابة النفسية " حيث استخدم كوباز Kobasa ذلك العامل في دراستها عندما تبين أن بعض الأفراد أقدر على مجابهة الضغوط و تحملها مقارنة بالآخرين، ومن جهة أخرى فإن مركز الضبط (التحكم) وتعود نشأة هذا المفهوم الى نظرية التعلم الاجتماعي التي وضعها جوليان روتر Rotter حيث يعرفه بأنه الطريقة التي يدرك بها الأفراد التدعيمات وترتبط بشكل مباشر بسلوكهم وقراراتهم وهم فئة الضبط الداخلي ، و في حين نجد البعض الأخر من فئة الضبط الخارجي .

1-إشكالية الدراسة :

يعتبر الانسان كوحدة متكاملة من عقل و روح جزءا من منظمة تتألف من عدة ميادين اجتماعية اقتصادية و سياسية تسمى الحياة ، و احتكاك الانسان بالحياة في مختلف المواقف يشكل مجموعة من الضغوطات و التوترات و التي تعتبر ناتج التفاعل السلبي . و تؤثر هذه الضغوطات على شخصية الفرد و صحته النفسية التي تعتبر جد حساسة إزاء هذه الظروف ، فقدرة الفرد على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب تساعد على تعزيز صحته النفسية و قد سعت العديد من الدراسات على ابراز أهمية الصحة النفسية في حياة الفرد و دورها في تحقيق التكيف و التأقلم مع التغيرات التي تحدث في محيطه، و في هذا المعنى نشير الى أن مسار البحث في مجال الضغوط يجب أن يتحول الى التركيز على متغيرات المقاومة التي تجعل الأشخاص يحتفظون بصحتهم الجسمية و النفسية رغم تعرضهم للضغوط فمجال الدراسة يجب ان يتحول الى دراسة المصادر النفسية كالصلابة النفسية.

و هذا المصطلح ظهر منذ القدم و يعتبر من مفاهيم علم النفس الإيجابي، الذي يعرفه « Porter » على أنه "مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الاثار السلبية لضغوط الحياة و التخفيف من أثارها على الصحة النفسية و الجسمية" **(لطيف غازي ، براء محمد، 2003 ص 362)**

وقد كان لجهود روتر Rottre و جارميزي Jarmizi دور رائد في توجيه مسار البحوث الى التركيز على المتغيرات الشخصية و البيئية التي من شانها المساهمة في وقاية الفرد من الاثار القوية للضغوط، حيث يعرف روتر المتغيرات الواقية بأنها : الخصائص الشخصية والبيئية التي يمكن ان تخفف من وقع التأثير السلبي المتتابع للأحداث على الافراد .ووفقا لأفكار روتر و جارميزي فان المتغيرات الوقائية هي :

1-وجود سمات شخصية (كالصلابة النفسية).

2-كفاءة المساندة الاسرية وخاصة في مرحلة الطفولة .

3- وجود انظمة للمساندة الاجتماعية .

ويضيف روتر ان هذه المتغيرات الواقية تؤثر في الجوانب المعرفية والانفعالية , ومن ثم تؤدي دورا هاما في ادراك تلك الاحداث , ومن ثم طريقة ادارتها ومواجهتها , حيث يتمثل دورها فيما يلي :

1-تاثيرها في مدى ادراك الفرد للأحداث الضاغطة وتقييمه لها .

2-تاثيرها في مدى تقييم الفرد لفعالية مصادره النفسية والاجتماعية .**(Rotter.1990.181)**

ومن المصادر النفسية نجد ايضا مصدر الضبط او ما يعرف بمركز التحكم حيث يعد من اهم المتغيرات التي تفسر السلوك الانساني و تتنبأ بيه فتكمن اهميته في بناء و تكوين شخصية الانسان و تعود نشأة هذا المفهوم الى نظرية التعلم الاجتماعي لروتر .**(عماد الدين كفافي 1982)**

وفي هذا السياق ان الجامعة باعتبارها محطة تكوينية مهمة لتدعيم المجتمع لاحقا بإطارات يتولون مهام تنمية ونهضة المجتمع وتلبية حاجياته المختلفة و المتعددة إذ بات من الضروري توحيد كل الجهود و المساعي للاهتمام بفئة الطلبة الجامعيين وتوفير كل الظروف الملائمة لضمان نجاحهم في مساراتهم الدراسية المختلفة ومحاولة حمايتهم من المشاكل والضغوطات التي قد تواجههم خلال ذلك , والتي قد تنعكس سلبًا على أدائهم وقد تكون حاجزًا وعائقًا كبيرًا أمام الكثيرين تمنعهم حتى من مواصلة دراستهم والتفوق فيها. ومن خلال أهمية متغير الصلابة النفسية الذي يعد مصدر من مصادر الشخصية الذاتية ولمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية. وكذا أهمية مصدر الضبط لدى طلبة الجامعة يساعدنا على فهم وتحديد مصدر تحكمهم (داخلي / خارجي) وعلاقته بالصلابة النفسية لديهم .

انطلاقا مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية :

التساؤل العام :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية و مركز الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ؟

التساؤلات الفرعية :

1- هل توجد ذات دلالة احصائية بين ذوي الضبط الداخلي و ذوي الضبط الخارجي في الصلابة النفسية لصالح ذوي التحكم الداخلي ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لكل من الجنس والسن و التخصص و نمط الإقامة والمستوى الدراسي و الحالة الاجتماعية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مركز الضبط لدى عينة الدراسة تعزى لكل من الجنس والسن و التخصص و نمط الإقامة والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لذوي الضبط الداخلي تعزى لكل من الجنس والسن والتخصص والمستوى الدراسي ونمط الإقامة والحالة الاجتماعية؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لذوي الضبط الخارجي تعزى لكل من الجنس والسن والتخصص والمستوى الدراسي ونمط الإقامة والحالة الاجتماعية؟

6-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لذوي الضبط الخارجي تعزى لكل من الجنس والسن والتخصص والمستوى الدراسي ونمط الإقامة والحالة الاجتماعية؟

7-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لذوي الضبط الداخلي تعزى لكل من الجنس والسن والتخصص والمستوى الدراسي ونمط الإقامة والحالة الاجتماعية؟

2- الفرضيات :

✓ **الفرضية العامة:**

توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي الضبط الداخلي و ذوي الضبط الخارجي في الصلابة النفسية لصالح ذوي الضبط الداخلي ؟

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى لكل من الجنس و السن و التخصص و نمط الإقامة و المستوى الدراسي و الحالة الاجتماعية .

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مركز الضبط لدى عينة الدراسة تعزى لكل من الجنس و السن و التخصص و نمط الإقامة و المستوى الدراسي والحالة الاجتماعية .

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لذوي الضبط الداخلي تعزى لكل من الجنس والسن والتخصص والمستوى الدراسي ونمط الإقامة والحالة الاجتماعية؟

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لذوي الضبط الخارجي تعزى لكل من الجنس والسن والتخصص والمستوى الدراسي ونمط الإقامة والحالة الاجتماعية؟

6-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لذوي الضبط الخارجي تعزى لكل من الجنس والسن والتخصص والمستوى الدراسي ونمط الإقامة والحالة الاجتماعية؟

7-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لذوي الضبط الداخلي تعزى لكل من الجنس والسن والتخصص والمستوى الدراسي ونمط الإقامة والحالة الاجتماعية؟

3-المفاهيم الأساسية للدراسة :

*الصلابة النفسية : هي قدرة الطالب على تجاوز الضغوط النفسية التي يتعرض لها عن طريق استخدامه المعطيات المتوفرة في مجتمعه , وتقاس عن طريق الدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات مقياس الصلابة النفسية .

* مركز الضبط : يعرفه (روتر 1966) " بأنه الدرجة التي عليها يدرك الفرد أن المكافأة أو التدعيم تتبع أو تعتمد على سلوكه هو ومواصفاته , وفي مقابل الدرجة التي عليها يدرك الفرد أن المكافأة أو التدعيم مضبوطة أو محكومة بقوى خارجية وربما تحدث مستقلة عن سلوكه , أي أن وجهة التحكم هي مدى إدراك الفرد بوجود علاقة سببية بين سلوكه وبين ما يتلو هذا السلوك من مكافأة أو تدعيم " **(الراشيدي , 2008 , ص 08)**

✓ **الإجراءات المنهجية للدراسة:**

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها و الأدوات و الأساليب التي يستخدمها أثناء إجراءاته للبحث.

4-المنهج المتبع:

في ضوء أهداف الدراسة التي تسعى إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية و مصدر الضبط لدى عينة من طلبة جامعة الجلفة ، اعتمدت الطالبة على المنهج الوصفي و هذا لملائمته للدراسة وبما يشمل عليه هذا المنهج من خطوات علمية تنطلق من التساؤل والافتراض، وصولا الى اختيار الفرضيات وفقا للمنهج العلمي.

5-أدوات الدراسة

-مقياس الصلابة النفسية:

استبيان الصلابة النفسية و هي أداة تعطى تقديرا كميا لصلابة الفرد النفسية ، والأداة مكونة من 49 عبارة تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد وتقع الإجابة على المقياس فى ثلاثة مستويات (دائما- أحيانا- أبداً). وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاثة درجات ودرجة واحدة بمعنى اذا كانت الإجابة تنطبق دائما 3 ، اذا كانت تنطبق أحيانا 2، اذا كانت لا تنطبق أبدا (1)

وبذلك يتراوح المجموع الكلى للأداة ما بين 47 إلى 141 درجة, حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدراك المستجيب لصلابته النفسية.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

ثبات الاستبيان:

تم التحقق من ثبات الاستبيان بطريقتين هما:

-الاتساق الداخلي. - معامل ثبات ألفا.

تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للعبارات من خلال:

أ- حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفرده ومجموع درجات البعد الذى تنتمى إليه.

ب-حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد وبين المجموع الكلى لدرجات الاستبيان .

_ كما أن معامل ألفا يعطى الحد الأدنى لمعامل الثبات ومن ثم فارتفاع معامل ألفا يعطى دلالة واضحة على أن مفردات الاختبار متجانسه ويوضح الجدول التالي معامل ثبات ألفا للاستبيان ككل ولأبعاده (الالتزام - التحكم والتحدي)

جدول (01) : يوضح معامل ثبات استبيان الصلابة النفسية وثبات كل بد من أبعاده باستخدام معامل ثبات ألفا

البعد	معامل الثبات
الالتزام	0.69
التحكم	0.76
التحدي	0.72
الدرجة الكلية	**0.75**

صدق الاستبيان

الصدق التلازمي:

تم حساب الصدق التلازمي للأداة الحالية مع مقياس قوة الأنا (محمد شحاتة ربيع 1978), وكان معامل الارتباط بين الأداة الحالية بمقياس الأنا (ر=0.75) وهو دال عند مستوى 0.01 كما تم- أيضا- حساب الصدق التلازمي للأداة الحالية مع مقياس بيك للاكتئاب وجدير بالذكر, أن المكتئبين مجموعة تعرف بانخفاض الدافعية والفاعلية والصلابة النفسية: فالمكتئب يمكن اعتباره على طرف نقيض لشخص ترتفع لديه الصلابة النفسية. وهذا النوع من الصدق يطلق عليه صدق المجموعات المعروفة. **(عماد مخيمر، 2002 ، ص16)**

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية فقد تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم 40 طالب وطالبة ,وقد تم حساب معامل الثبات باعتماد طريقة الفا كرومباخ و النتائج مبينة في الجدول :

جدول(02): معامل ألفا كرومباخ

مقياس مركز التحكم	عدد الفقرات	معامل الفا كرومباخ
	23	0,725

6-عينة الدراسة : تكونت العينة من (300 طالب و طالبة من 03 تخصصات بجامعة زيان عاشور -الجلفة- و هي الحقوق البيولوجي علم النفس و تم اختيارهم حصصيا و ذلك بأخذ 100 طالب من كل كلية (كلية الحقوق، البيولوجي،العلوم الاجتماعية الإنسانية) .

و الجدول يوضح توزيعهم :

جدول (03) : توزيع العينة الأساسية حسب التخصص و المستوى الدراسي

	ماستر	ليسانس	المجموع
حقوق	1448	2530	3978
بيولوجي	900	1300	2200
علم النفس	302	4641	1707
المجموع	3055	8470	8289

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في بحثنا على النظام الاحصائي المعروف برزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (spss) و هو أكثر الأنظمة الإحصائية استخداما لإجراءات التحليلات و المعالجة الإحصائية المختلفة. أما الأساليب الإحصائية الموظفة من خلال هذا البرنامج فقد تمثلت في **معامل الارتباط، اختبارT.TEST، اختبار ANOUVA**.

8-عرض نتائج الدراسة:

✓ **عرض نتائج الفرضية العامة:**

- توجد العلاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية ومركز الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة.

جدول (04): معامل ارتباط بيرسون بين الصلابة النفسية و مركز التحكم

المتغيرات	العلاقة الارتباطية	مستوى الدلالية
الصلابة النفسية	0.73-	0.05
مركز التحكم		

من خلال الجدل يتبين ان قيمة الارتباط بين الصلابة النفسية ومركز التحكم كانت(-0.73) وهي قيمة دالة احصائية عند (0.05) بمعنى العلاقة بين المتغيرين هي علاقة قوية سالبة اي كلما ارتفعت درجة الصلابة النفسية انخفضت درجة مركز التحكم وهذا يدل على فئة مركز التحكم الداخلي، وكلما انخفضت الصلابة النفسية زادت درجة مركز التحكم وهذا يدخل ضمن فئة التحكم الخارجي.

عرض نتائج الفرضية الأولى:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي الضبط الداخلي و الضبط الخارجي في الصلابة النفسية لصالح ذوي الضبط الداخلي.

جدول رقم (05) الفرق بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في الصلابة النفسية

	مركز	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة	الدلالة
الصلابة النفسية	داخلي	231	104.87	7.81	21.55	298	0.00	0.05	دال
	خارجي	69	81.21	8.60					

نلاحظ من الجدول رقم ان المتوسط الحسابي لذوي الضبط الداخلي في الصلابة النفسية بلغ (104.87) بانحراف معياري (7.81) مقارنة بذوي الضبط الخارجي الذي بلغ المتوسط الحسابي عندهم (81.21) بانحراف معياري (8.60) باختبار الفروق (t.test) الذي قدر ب (21.55)عند درجة حرية (298) ومستوى دلالة (0.05) وهي دالة احصائيا اذ قدرت قيمة الدلالة المعنوية بـ(0.00) وهي اصغر من (0.05) ومنه نتقبل الفرضية اي انه "توجد فروق بين ذوي الضبط الداخلي و الضبط الخارجي في الصلابة النفسية لصالح ذوي الضبط الداخلي". اي توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى درجة الصلابة النفسية بين متوسطات درجات الطلبة ذوي الضبط الداخلي ومتوسطات درجات الطلبة ذوي الضبط الخارجي ، حيث كانت درجات الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي أعلى من درجات الطلبة ذوي الضبط الخارجي في الصلابة النفسية أي صحة الفرضية.

وهذا تدعمه دراسة كوبازا (1979) حيث اشارت نتائج الدراسة الى ان الاشخاص الاكثر صلابة رغم تعرضهم للضغوط كانوا اقل مرضا ، كما انهم يتسمون بانهم اكثر صمودا وانجازا وسيطرة وضبطا داخليا في حين ان الاشخاص الاقل صلابة كانوا مرضا وعجزا واعلى في الضبط الداخلي.**(حمادة2002، ص45)**

جدول رقم (06) الفرق بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في ابعاد الصلابة النفسية

الفروق	ابعاد الصلابة	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	الدلالة
في الصلابة النفسية بين ذوى ضبط الداخلي والضبط الخارجي	الالتزام	داخلي	231	104,87	7,81	298	21,55	0,05	0.00	دالة
		خارجي	69	81,21	6,8	298				
	التحكم	داخلي	231	35,03	3,43	298	15,65			دالة
		خارجي	69	27,4	4,18	298				
	التحدي	داخلي	231	35	3,21	298	18,77			دالة
		خارجي	69	26,81	3,06	298				

	الصلابة ككل	داخلي	231	34,83	2,97	298	18,57			دالة
		خارجي	69	27	3,39	298				

✓ **عرض نتائج الفرضية الثانية :**

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة تعزى للجنس.

جدول رقم (07) فروق الصلابة النفسية حسب الجنس

المتغير المقاس	مجموعة المقارنة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة t	الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الصلابة النفسية	ذكور	120	12,48	102,89	3.91	298	0.00	0,05	دالة
	اناث	180	12,47	97,12					

يوضح الجدول الفروق بين الجنسين في الصلابة النفسية وقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (102.89) بانحراف معياري (12.48) مقارنة بالإناث الذي بلغ المتوسط الحسابي عندهم (97.12) و انحراف معياري (12.47) و باختبار الفروق (T.test) الذي قدر (3.91) عند درجة الحرية (298) و مستوى الدلالة (0.05) و هي دالة احصائيا اذ قدرت قيمة الدرجة المعنوية بـ (0.05) و منه نقبل الفرضية أي أنه توجد فروق في الصلابة النفسية حسب الجنس و هذا لصالح الذكور.

ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ودرجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية لصالح الذكور أي أن ذكور أكثر صلابة من الإناث خاصة في إدراكهم لتحكم والتحدي، وتناقضت مع دراسة "المفرجي والشهري " 2008 حيث هدفت للكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة الطلاب وطالبات جامعة إضافة إلى معرفة الفروق بين عينة الدراسة في الصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس والعمر والتخصص والسنة الدراسة ومستوى دخل الأسرة وأسفرت نتائج الدراسة إلى : عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في متوسطات درجات الصلابة النفسية .

✓ **عرض نتائج الفرضية الثالثة :**

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى عينة الدراسة تعزى للجنس.

جدول رقم (08) فروق مركز الضبط حسب الجنس

المتغير المقاس	مجموعة المقارنة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة t	الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مركز الضبط	ذكور	120	2.62	7.53	-3.29	0.001	298	0,05	دالة
	اناث	180	4.23	8.96					

يوضح الجدول الفروق بين الجنسين في مركز الضبط وقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (7.53) بانحراف معياري (4.23) مقارنة بالإناث الذي بلغ المتوسط الحسابي عندهم (8.96) و انحراف معياري (12.47) و باختبار الفروق (T.test) الذي قدر (-3.39) عند درجة الحرية (298) و مستوى الدلالة (0.05) و هي دالة احصائيا اذ قدرت قيمة الدلالة المعنوية بـ (0.001) و منه نقبل الفرضية أي أنه توجد فروق في مركز الضبط حسب الجنس و هذا لصالح الإناث .

خلافا على ذلك فقد تعارضت نتائج دراسات أخرى مع نتائج دراستنا، التي توصلت في مجملها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في مركز الضبط ، منها دراسة هوستون Houston 1984، حيث توصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث من طلاب الجامعة في مركز الضبط الداخلي- الخارجي لديهم.

و دراسة ويليامز Williams 1981 فأشارت نتائجها إلى أن الذكور كانوا أكثر ميلا من الإناث لعزو النجاح إلى عامل القدر (تحكم داخلي) أما الإناث فقد كن أكثر ميلا من الذكور لعزو النجاح و الفشل إلى عامل الحظ.

✓ **عرض نتائج الفرضية الرابعة :**

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لذوي الضبط الداخلي تعزى للجنس.

جدول رقم (09) فروق الصلابة النفسية حسب الجنس

المتغير المقاس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الصلابة النفسية	ذكور	103	106.49	8.46	2.87	0.004	229	0,05	دالة
	اناث	128	103.57	7.01					

يوضح الجدول الفروق بين الجنسين في الصلابة النفسية وقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (106.49) بانحراف معياري (8.46) مقارنة بالإناث الذي بلغ المتوسط الحسابي عندهم (103.57) و انحراف معياري (7.01) و باختبار الفروق (T.test) الذي قدر (2.87) عند درجة الحرية (229) و مستوى الدلالة (0.05) و هي دالة احصائيا اذ قدرت قيمة الدلالة المعنوية بـ (0.04) و منه نقبل الفرضية أي أنه توجد فروق في الصلابة النفسية حسب الجنس و هذا لصالح الذكور.

✓ **عرض نتائج الفرضية الخامسة :**

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لذوي الضبط الداخلي تعزى للجنس.

جدول رقم (10) فروق مركز الضبط حسب الجنس

المتغير المقاس	مجموعة المقارنة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة t	الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مركز الضبط	ذكور	103	1.17	6.60	0.54	0.58	229	0,05	غيردال
	اناث	128	1.19	6.51					

يوضح الجدول الفروق بين الجنسين في مركز الضبط وقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (6.60) بانحراف معياري (1.17) مقارنة بالإناث الذي بلغ المتوسط الحسابي عندهم (6.51) و انحراف معياري (1.19) و باختبار الفروق (T.test) الذي قدر (0.54) عند درجة الحرية (229) و مستوى الدلالة (0.05) و هي غير دالة احصائيا اذ قدرت قيمة الدلالة المعنوية بـ (0.58) و منه نرفض الفرضية و نقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق في مركز الضبط تعزى الجنس.

✓ **عرض نتائج الفرضية السادسة :**

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لذوي الضبط الخارجي تعزى للجنس.

جدول رقم (11) فروق الصلابة النفسية حسب الجنس

المتغير المقاس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الصلابة النفسية	ذكور	17	81.05	10.56	-0.087	0.93	67	0,05	غير دال
	اناث	52	81.26	7.97					

يوضح الجدول الفروق بين الجنسين في الصلابة النفسية وقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (81.05) بانحراف معياري (10.56) مقارنة بالإناث الذي بلغ المتوسط الحسابي عندهم (81.26) و انحراف معياري (7.97) و باختبار الفروق (T.test) الذي قدر (-0.087) عند درجة الحرية (67) و مستوى الدلالة (0.05) و هي غير دالة احصائيا اذ قدرت قيمة الدلالة المعنوية بـ (0.93) و منه نرفض الفرضية و نقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق في الصلابة النفسية تعزى الجنس.

✓ **عرض نتائج الفرضية السابعة :**

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لذوي الضبط الخارجي تعزى للجنس.

جدول رقم (12) فروق مركز الضبط حسب الجنس

المتغير المقاس	مجموعة المقارنة	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة t	الدلالة المعنوية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مركز الضبط	ذكور	17	**2.09**	**13.17**	**2.55 -**	**0.013**	**67**	**0,05**	**دال**
	اناث	52	**2.67**	**15.00**					

يوضح الجدول الفروق بين الجنسين في مركز الضبط وقد بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور (13.17) بانحراف معياري (2.09) مقارنة بالإناث الذي بلغ المتوسط الحسابي عندهم (15.00) و انحراف معياري (2.67) و باختبار

الفروق (T.test) الذي قدر (- 2.55) عند درجة الحرية (67) و مستوى الدلالة (0.05) و هي دالة احصائيا اذ قدرت قيمة الدلالة المعنوية بـ (0.013) و منه نقبل الفرضية أي أنه توجد فروق في مركز الضبط حسب الجنس و هذا لصالح الإناث .

خلاصة:

تطرقنا في دراستنا هاته إلى علاقة الصلابة النفسية بمركز الضبط لدى طلبة الجامعة حيث يعبر مركز الضبط عن اعتقاد الطالب و إدراكه بمدى قدرته أو عدم قدرته في السيطرة على الأحداث الإيجابية منها أو السلبية ، فإما أن يكون الطالب ذو مركز ضبط داخلي أو ذو مركز ضبط خارجي , و بالتالي فإن مستوى الصلابة النفسية التي تعبر عن القدرة على الصمود و المقاومة و الإنجاز العالي و التفاؤل و القدرة على وضع الخطط و الأليات لمواجهة المشكلات , تختلف باختلاف مركز الضبط داخلي كان أو خارجي , هذا التصنيف الذي قدمه الباحثون و علماء النفس قد يرجع إلى عدة عوامل ترتبط بالخبرات السابقة للفرد عبر مراحل نمو المختلفة لتصبح سمة من سمات شخصيته، و بعد الطرح النظري لمتغيرات الدراسة و تحليل التساؤلات و كذا تحديد الوسائل الإحصائية و أدوات قياس كل من المتغيرين قمنا بتطبيق المقاييس و جمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية و من ثم تحليلها و الوصول إلى النتائج و مناقشتها بهدف تأكيد أو نفي فرضيات الدراسة , و كانت نتيجة دراستنا متمثلة في وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية و مركز الضبط لدى طلبة الجامعة حيث تبين أن الطلبة ذوو الصلابة النفسية مرتفعة هم ذوي مركز الضبط الداخلي و هذا راجع إلى الخصائص المتشابهة و المتقاربة التي تعبر عن مركز الضبط الداخلي و الصلابة النفسية المرتفعة .

قائمة المراجع العربية:

- حمادة لؤلؤة عبد اللطيف (2002) الصلابة النفسية و الرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة , مجلة دراسات نفسية المجلد الثاني عشر العدد الثاني.
- خالد عيد خالد الراشيدي (2008) وجهة التحكم وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستر في تخصص علم النفس التربوي جامعة اليرموك الأردن .

- الخرجي سالم ,الشهري عبد الله (2008) الصلابة النفسية والامن لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى ,مجلة علم النفس المعاصر و العلوم الإنسانية جامعة المنيا.
- عماد الدين كفافي (1982) وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية جزء الأول القاهرة مكتبة لانجلوا مصر.
- محمد داودي و عبد الطيف قنوعة(2013) الإجراءات المنهجية المستخدمة في البحوث النفسية و التربوية التطبيقية مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية.
- مخيمر عماد (2002) استبيان الصلابة النفسية,القاهرة,مكتبة انجلوا المصرية

المراجع الأجنبية:

- Rotter M(1990)"psychological resilience and protective Mechanisms "inRolf J et al "Risk and protective Factord in the development pt psycholooathology Cambridge university press publisher.